

محاضرة الدكتور صلاح الصاوي السيرة النبوية - البلاء والوقاية

والعلاج

صلاح الصاوي

وان حكم سعينا وان ندعوا الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والا نتعجل قطف الثمار والا نستفز خصوم الدعوة ونستثير الشياطين الرابضة وراء جلودهم. والتي تحملهم على انتهاك هيك الحرمات ونحوها - 00:00:00

يعني الاكل في النهاية مهما احکمنا امرنا ومهما اجتهدنا فان هذا ليس بسبيل الى دفع البلاء بالكلية من اصله لم يحكم الدعوة احد كما احکمها رسول الله واصحابه لم يحسن اتخاذ الوسائل والاسباب احد. كما اتخذها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ومع هذا تعرضوا لما - 00:00:40

اتعرفون من البلاء ما تعرض له اصحابه في مكة في زمن الاستضعفاف من احوال تقشعر منها الابدان وتجعل الولدان شيئا لكتنا مطالبون على كل حال يعني ان حكم امرنا ان تكون دعوتنا الى الله جل وعلا على بصيرة - 00:01:10 وبالحكمة والموعظة الحسنة وان نعرف سنة التدرج في الدعوات وان نعرف فقه الاولويات وان نتدبر في هذا كله ثم نعد انفسنا ونجهزها لما يعرض في طريقنا من ابتلاءات لا سبيل - 00:01:32

الى دفعها او دفع اصلها بالكلية للابتلاء حكم طبعا. تصفية النفوس. النفوس فيها كثير من الشوائب فكيف السبيل الى تصفيتها؟ من خلال ما يعرض لها من البلاء احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:01:51

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. ايضا تربية الجماعة المسلمة والكشف عن خبايا النفوس لو ان امامك انان من الماء وفيه بعض الشوائب في قاعه. وامام اخر واما امام كيناو اخر بلا شوائب - 00:02:13 في وقت العافية والسكون شكل هذا كشكل ذاك. صح؟ لكن اذا القيت حجرا في هذا والقيت حجرا في ذاك سوف تعرف الفرق بينهما سوف تميز هذا من ذاك لأن الشوائب التي في الواقع سوف تتصعد الى اعلى. اما هذا مهما القيت فيه من احجار فكل ما يصعد من جنس الماء - 00:02:39

الصافي الرقراق الذي مهما القيت فيه من احجار ومهما فعلت فيه من مؤثرات فلا يزال بصفاته ونقائه وشفافيته طبعا رفع المنازل والدرجات وحط الخطايا والسيئات من ما ينجم عنه البلاء من اثار ومن ثمار طيبة مباركة. ما يصيب المؤمن من شوق - 00:03:03 فما فوقها الا رفعه الله بها درجة او حط عنه بها خطيئة. لا يزال البلاء بالعبد المؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه خطيئة واحدة وايضا البلاء يحشده في ساحة العبودية لله عز وجل في ساحة التضرع والتذلل والانكسار بين يدي الله سبحانه - 00:03:49

عندما تطرق ابواب ربك بشعور المفالييس المكاسب المحاویج الذين لا يملكون لانفسهم نفعا عن ولا ضر يعتقدون يوقنون انه لا يسوق الخير الا الله ولا يدفع السوء الا الله وما كان من نعمة فمن الله. الله الله الله. ده قيد سجاني جلادي اولادي - 00:04:16

بيت المهجور من الدنيا الباهي يوم الاعياد قد بعث البيت المهجور ونصببي في الارض البور. حتى انت يا اولادي ودخلتم المعركة الكبرى معركة الاسلام الاخرى وانا ولو اني في الاسرى لم اسجد الا لله - 00:04:47

فليسجد من شاء ويركع وليدثوا الناس على اربع لله من دون الله اني اعرف حقا من اعبد الله الله الله سانور بالصبر طريقي ان شاء الله وساتهن بالصبر حروقي ان شاء الله وسأخرج من تلك الدنيا رغم الدنيا عبدا لله - 00:05:08

امنت بالله ورسوله طيب بهذه المناسبة احبابي الان في زل المتغيرات السياسية الجديدة في هذا البلد. يعني جاءنا سؤال ارجو ان

نلقي الضوء عليه قليلا هل يمكن للمسلمة اذا تعرضت لضغط في هذا البلد - 00:05:39

ان تخلى حجابها خشية ان يتعرض بها سفهاء او مغرضون وهي قد لا تطيق صبرا على مثل هذا البلاء وهي تخطو في شوارع في بلاد غير المسلمين السؤال هذا ورد واحد - 00:06:04

يتقاطر من جهات شتى هل يمكن للمسلمة ان تتخفف من حجابها في ظل هذه المتغيرات السياسية الجديدة التي لا ندرى الى اين تتجه بنا؟ والى اي مدى تكون ابعادها ابتداء - 00:06:26

يعنى لابد يعني ان ندرك ان المكان الذي يستضعف فيه المسلم فلا يتمكن فيه من اقامة شعائر دينه الحجاب كالصلوة والصيام والزكاة والحج وسائل فرائض الدين. من جنس هذا قد تكون الدرجات متفاوتة لكن في - 00:06:50

هو فريضة من الفرائض واجب من من الواجبات محكم قطعي في الدين اذا بلغ المسلم في بلد من البلاد من الاستضعفاف مبلغا عجز معه ان يقيم فرائض الله عز وجل - 00:07:13

وان يقيم شعائر الدين يبقى في اصل الاقامة مشكلة لان الله جل وعلا يقول ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم؟ قالوا كنا وضع فينا في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجرنا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرنا. افترض - 00:07:32

ما فيش قدرة على السفر في ناس لا عندها جواز السفر ما عندهاش باك هوم لان باك هوم ولع فما فيش باب هو اصلا اين يذهب وقد يعني يكون كثير من بلاد المسلمين اصبحت بلادا طاردة وليس بلادا اوية - 00:07:57

فاما احيط بالمسلمة او بالمسلم على هذا النحو وتعرضت المسلمة لهذا البلاء فماذا تفعل؟ يعني اولا يعني تنذر هل يمكن ان تبقى في بيتها تؤخر الدراسة فصل فصلين تؤخر العمل ان كانت تستغني عنه وكان لها كافي او عائل من زوج او ولية او كذا - 00:08:18

كل هذه بدائل ينذر فيها قبل ان نقفز الى النتيجة الكثيبة والى النتيجة التعيسة الترخيص للمرأة بان تخلى حجابها وان تكشف عورتها. ننظر في البدائل اولا هل يمكن ان تستغني فصل دراسي فصلين؟ ما هو دوام الحال من المحال - 00:08:48

وقد تتغير الاحوال. نحن نفترض واقعا لا اظن اننا سنصل اليه. لكن احنا اسوأ اسوأ سيناريو ممكن ان ان نتخيلها بحيث نعد للامر عدته طيب يعني بحيس انها لا يكون خروجها الا في الحدود الدنيا الضرورية. لكن ايضا ينذر - 00:09:09

انت بتقول تتعرض للبلاء اذا خرجت. اي نوع من انواع البلاء تقصد؟ ان واحد مسلا يديها كلمة سيئة يسمم بحالها بكلمة بشتمة لوقف الامر عن يعني عند حدود الایذاء اللفظي - 00:09:33

بكملات وقحة او يعني باشارات مستفزة او نحوه فتصبر على على هذا. ليس هذه ليس هذا هو البلاء الذي يتخصص معه ابو في كشف ما امر الله بسترها وفي نزع الحجاب - 00:09:51

الذي احكم الله امره في كتابه عز وجل لو كانت الفتنة ابعد من كده. لأ دي مش وراها الكلام ولا شتم ونقول كل هذه السيناريوهات ارجو الا تقع وان شاء الله الغالب الا تقع - 00:10:11

لانى واقع المجتمع ده مش كده. وسوف نتحدس عنه بعد قليل يعني في هذه الحالة تجتهد في ان تقلل هذا المحذور. يعني قدر الطاقة. في ملابس شتوية هنا شكلها ملابس شتوية مش شكلها حجاب. خاصة في ايام الشتاء ناس بتلبس بالطوط ومجطي بتعمل شيء من الاليه؟ من الغطاء للشعر - 00:10:27

كانه ليس ثيابا دينيا وليس حجابا اسلاميا كانه من جنس ما يتغطى به الناس بصفة عامة بسبب تغير الطقس والمناخ ونحوه ايه؟ المقصود انها تعمل تقليل للمفاسد ما استطاعت الى ذلك سبيلا. تقليل لخروجها - 00:10:57

من بيتها تقليل لخروجها وحدها في الشارع ربما اذا كانوا مجموعة ربما يكون ابعد من التحرش لو انها خرجت وحدها وفي النهاية اذا تقطعت الاسباب كلها وغلقت الابواب كلها واصبحت مكرهة ملجمة مرغمة فلا حول ولا قوة الا الا بالله. لكن ما نقفز الى هذه النتيجة بسهولة - 00:11:17

وابتداء المجتمع هذا بتركيبته ان شاء الله لن يصل بالناس الى هذا المستوى الاستضعفاف في مجتمعاتنا بشعة للاصطعاد في هذا البلد

تحكمه قواعد وانظمة وقوانين وفيه محاكم وفيه آآ منظمات مجتمع مدنى. ذكرت لحضراتكم امس - 00:11:50

يعنى عندما اعلن عن ان احتمال المدعي العام الجديد يلزم المسلمين بان يسجلوا لدى جهات رسمية احتمال ان في الايام القادمة يلزم المسلم بصفته مسلما ان يسجل معلوماته لدى جهات رسمية. شف واندر كتروول بالكامل يعني - 00:12:12

هل تعرفون كرد فعل لهذا الان بدأت تزهـر بعض الدعوات من غير المسلمين المتحمسين لحقوق الاقليات احنا هنسجل انفسنا كمسلمين وهنعلن الشهادة وهنعمل مزاهرات مليونية. يعني مسلا هيروح مليون واحد يسجلوا وهم ليسوا مسلمين. هيسجلوا اسمائهم وهيقولوا ان احنا شهدنا شهادة - 00:12:43

اسلام ودخلنا هنسجل انفسنا انا كمسلمين. عشان تكبر الدايرة وتتسـع وبالتالي الى حد ما افساد لهذه الخطة ان كانت سوف تكون في الحسبان على هذا النحو. وهذا قد اثار سؤالا يا ترى دولا تعتبرهم ايه - 00:13:08

وضعهم ايه؟ ده هو لم يدخل في الاسلام تدينا دخل في الاسلام حمية قصده ان يدفع عن المسلمين. كما دفع ابو طالب عن عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن مسلما عاش على غير الاسلام ومات على غير الاسلام - 00:13:25
لكنه ازر النبي صلى الله عليه وسلم وتحمل معه ودافع عنه واستبسـل في هذا استبسـالا عظيما جدا الحقيقة هذا طبعا ليس باسلامي. يعني لا نستطيع ان نقول ان هذا اسلام - 00:13:42

لان الاسلام يتتحقق بالاقرار المجمل بالتوحيد والرسالة. لكن اسمع اقرارا انقياديـا التزاماـيا يقصد به الاجابة الى الایمان والدخول في الاسلام ان تقر بالتوحيد والرسالة. تقصد بهذا ان تنتقل من ملة الى ملة - 00:13:57

انتقل من دين الى دين اما الاقرار الخبرـي البحث ازهارا للتعاطـف او ازهارا للمؤازـرة والمسانـدة في لحظـة استضعفـاف او في واقـع فتنـة نحن نحيـي هذا الشعور الطيب ونشـكر اصحابـه عليهـ وندعـوا لهمـ بالهـداـية. بـسـ هذاـ ليسـ هوـ الاسلامـ المنـجـيـ - 00:14:25
لانهـ لمـ لاـ يـعـتـقـدـ انهـ يـتـدـيـنـ بـالـاسـلامـ وـلـاـ يـنـخـلـعـ مـاـ هوـ عـلـيـهـ مـنـ مـلـةـ مـيـدـخـلـ فـيـ مـلـةـ مـوـحـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـبـعـتـقـدـ انهـ باـقـ علىـ مـلـتـهـ. لكنـ فعلـ هـذـاـ حـمـيـةـ - 00:14:48

شهامة نخوة مروءة ليدفع عن عن يعني اقلية من الاقليـات انه عقد حلم يعني يشبه ان يكون هـزاـ لكنـ الفرقـ هناـ الليـ بـيـعـقـدـواـ اـحـلـافـ ماـ بـيـغـيـرـوـشـ الـديـانـاتـ. بـيـفـضـلـ هـذـاـ زـيـ عـزـيـةـ الـامـمـ الـمـتـحـدـةـ مـسـلـاـ. عـادـيـ دـوـلـ مـخـتـلـفـ جـنـسـيـاتـ مـخـتـلـفـ وـادـيـانـ مـخـتـلـفـ. لـكـنـ تـعـاـقـدـواـ عـلـىـ نـصـرـةـ مـزـلـومـ - 00:15:06

لكـنـ دـهـ يـعـنـيـ يـقـولـ اـنـ سـاعـلـنـ الشـهـادـةـ سـادـخـلـ فـيـ سـادـخـلـ فـيـ اـلـاسـلامـ دـخـلـواـ شـرـفـياـ. سـمـيـهاـ التـعبـيرـ كـدـهـ. دـخـولـ شـرـفـيـ لـيـسـ دـخـولـ تـدـيـنـ. لـكـنـ دـخـولـاـ شـرـفـياـ لـاـ نـقـصـدـ بـهـ اـنـ نـكـونـ مـسـلـمـيـنـ ظـاهـراـ وـبـاطـنـاـ نـقـصـدـ بـهـ اـنـ نـدـافـعـ عـنـ مـسـلـمـيـنـ. وـانـ نـشـدـ اـزـرـهـمـ وـانـ نـدـفـعـ لـهـمـ. نـحـنـ نـحـيـيـ هـذـاـ - 00:15:37

وسـبـبـ السـؤـالـ يـعـنـيـ هوـ فـيـ خـوفـ اـنـ يـأـتـيـ فـكـرـ دـاعـشـيـ فـيـ لـحظـةـ مـنـ الـلحـظـاتـ وـالـنـاسـ دـوـلـاـ مـاـ دـامـ اـعـلـنـواـ الشـهـادـةـ وـمـاـ يـكـملـوـشـ يـبـقـواـ مـرـتـدـيـنـ. تعالـواـ نـخـلـصـ عـلـيـهـمـ. فـهـمـ بـيـقـولـواـ لـنـاـ اـيـهـ المـوـضـوـعـ - 00:16:02

قالـواـ لـاـ لـاحـسـنـ يـأـتـيـ منـ بـعـضـ المـجـانـيـنـ مـنـ عـنـدـنـاـ وـلـاـ مـنـ عـنـدـ غـيرـنـاـ وـيـشـيـحـ هـذـهـ الفـكـرـةـ بـيـنـ النـاسـ وـيـعـلـنـ حـربـ عـلـىـ الـمـهـتـدـيـنـ. طـبعـاـ هـذـاـ ضـعـيفـ وـاـحـتـمـالـ بـعـيدـ لـكـنـ هـمـ يـعـنـيـ هـذـاـ مـاـ اـيـضاـ اـثـيـرـ هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـرـدـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ اـنـ يـقـالـ اـنـ هـؤـلـاءـ مـاـ دـامـ اـعـلـنـواـ الشـهـادـةـ ثـبـتـواـ - 00:16:23

لـهـمـ حـكـمـ اـلـاسـلامـ مـاـ دـامـ مـاـ كـانـ بـلـوـشـ يـبـقـواـ مـرـتـدـيـنـ. تعالـواـ بـنـاـ نـجـريـ عـلـيـهـمـ اـحـکـامـ الرـدـةـ. لـأـ هـمـ مـاـ دـخـلـوـشـ اـصـلـاـ. هـوـ يـقـولـ اـنـ هـمـ يـدـخـلـ تـقـولـ اـنـاـ لـاـ اـتـدـيـنـ بـالـاسـلامـ - 00:16:43

اـنـ فـقـطـ اـعـلـنـتـ وـلـائـيـ السـيـاسـيـ وـدـعـمـيـ وـمـؤـازـرـتـيـ لـيـ مـسـتـضـعـفـيـنـ يـعـتـدـىـ عـلـيـهـمـ وـنـحـنـ نـؤـمـنـ بـحـقـ الـمـسـتـضـعـفـيـنـ فـيـ مـمارـسـةـ شـعـائـرـهـمـ الـدـينـيـةـ حرـيـةـ عـقـائـدـهـمـ حرـيـةـ شـعـائـرـهـمـ حرـيـةـ مـمارـسـةـ مـمارـسـةـ حـيـاتـهـمـ بـغـيرـ ضـبـطـ وـلـاـ قـهـرـ وـلـاـ نـحـوـهـ فـهـيـ فـيـ هـذـاـ - 00:16:57
تفـهـمـ. يـعـنـيـ حتـىـ اـحـدـ اـخـوـانـاـ قـالـ طـبـ مـشـ فـيـ دـخـولـ فـيـ اـلـاسـلامـ مـعـ الشـرـطـ الفـاسـدـ مـشـ بـنـعـتـبـرـهـ الـهـيـةـ دـخـولـاـ فـيـ اـلـاسـلامـ مـعـ شـرـطـ فـاسـدـ لـأـ هـوـ مـاـ دـخـلـشـ فـيـ اـلـاسـلامـ اـصـلـاـ. هـوـ يـقـولـ اـنـ هـمـ يـدـخـلـ فـيـ اـلـاسـلامـ - 00:17:20

لم يتدين به انما اعلنه مؤازرة للمسلمين ومناصرة لهم. وحماية لهم بدل ما يسجلوا ثلاثة مليون هيسجلوا عشرين مليون يبقى المسألة تتسع تبقى المواجهة مش مع سبعة تمانية مليون مع عشرين مليون مع اربعين مليون يبقى القرار اللي هيتحز فيه -

00:17:36

في شيء من الصعوبة في هذه المجتمعات لها حساباتها ولها موازناتها انا ارجو الا نصل ان شاء الله تعالى الى هذا المستوى باذن الله لكن ده مجرد دردشة. لوالت الامور - 00:18:00

الى شيء من هذا في منطقة من المناطق في هذا البلد او في غيره يبقى عندنا القواعد بتحكم التفكير في هذه المسألة الاصل ان المكان الذي يستضعف فيه المسلم فلا يتمكن من اقامة شعائر دينية ليس مقاما - 00:18:19

ليس دار اقامة انتم عارفين شرط الاقامة بين ازهر غير المسلمين القدرة على ازهار الدين الامن من الفتنة فيه ان كنت قادرًا على اظهار دينك وامنا من الفتنة فيه فالبلاد بلاد الله. والعباد عباد الله حيثما اصبت خيرا فاقم - 00:18:39

ان كنت عاجزا عن اظهار دينك وتخاف على نفسك او على ذريتك من الفتنة اللي فيه يبقى فيه في الاقامة مشكلة لاني الاقامة يتفاوت حكمها فقد تكون مشروعه وقد تكون محرمة - 00:19:03

والمشروعية ربما تصل الى درجة الوجوب يعني الدعاة الذين يحفز الله بهم الدين على هذه الجاليات ويبلغ الله بهم رسالته ويقيم بهم الحجة على عباده. اذا تعينت اقامتهم سببا لاقامة الحجة تصبح اقامتهم واجبة - 00:19:23

وفي المقابل في من تكون اقامته محرمة. من خشي على نفسه من الفتنة في الدين وعجز عن اظهاره كالمسلمة التي لا تستطيع ان ترتدي حجابها او المسلم الذي يحال بينه وبين الصلاة. مثلا - 00:19:47

وما بين هذين الطرفين المتبعدين مراتب اخرى اما ان تكون الى مرتبة المشروعية اقرب او الى مرتبة الحرمة والمنع وكل حالة ينبغي ان تبحث على حد ويبين حكمها يعني لكن المقطوع به ان المسلم اذا عجز عن اظهار دينه ولم يأمن من الفتنة فيه يبقى في -

00:20:04

اقامتني مشكلة نعم لأن الدين عنده أعلى من المال ان الله جل وعلا يقول ومن الناس من يقول امنا بالله فإذا أُوذى في الله جعل فتنته الناس كعذاب لا نعم ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. وان اصابته فتنه انقلب على - 00:20:29

خسر الدنيا والآخرة. نسأل الله يا رب السلام والعافية. الله جل وعلا حدثنا عن المنافقين جه في اب بسهولة نعم ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا - 00:20:57

لو دخلت عليهم من جوانبها وامرها او سئلوا الفتنة عن الكفر والشرك لاتتوها بسرعة ثم قال تعالى ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لا ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمعتون الا - 00:21:20

الى قل من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يوجدون لهم من دون الله ولها ولها نصيرا يعني فمن المهم يعني ان نعرف ان الحياة - 00:21:51

يعني الايام دول يوم لك ويوم عليك ويوم تساء ويوم تسر. يعني والمرء ما بين فاقبال الحياة وادبارها وهو يتقلب ما بين شدة ورخاء وعبوديته في الشدة الصبر وعبوديته في الرخاء الشق. عجبنا لامر المؤمن ان امره كله له خير. وليس ذلك لاحد - 00:22:10

الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا لكن مسألة مهمة التثبت والرواية مش كل خبر يزاع او تتناولوا وسائل التواصل آآ الاجتماعي فنطيره ونشيره بغير تحقيق ولا تمحيص. لأن هذا يؤدي الى اثارة الهلع والفزع بدون - 00:22:38

مبرر ومن اجل هذا يقول الله سبحانه وتعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منه لعلمه الذين يستبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم - 00:23:08

الشيطان الا قليلا. التثبت مسألة مهمة جدا. يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الله جل وعلا يقول آآ يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا. واخبار اخبار الفضائيات اخبار فساق قطعا - 00:23:28

لا تعرف فيها لا تكاد تعرف فيها صالحا. اما غير مسلم اصلا او مسلم لكنه يعني مجروح في شهادته مطعون في عدالته في الجملة والاستثناء طبعا وارد. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبيينوا ان تصيبوا قوما بجهالة - 00:23:50

فتصبحوا على ما فعلتم نادمين. ايضا الكثترون على الاخبار ان هيتمن يعني التشاور فيها مع ذوي البصيرة لتحقيقها وتحقيقها قبل ان يثار يعني يعني قبل ان تشير وان تشاء بين الناس فتحدس من الهلع والفزع ما تحدث. ايضا ينبغي ان يكون المؤمن على قدر من - 00:24:10

الثبات والجلد. ما هو انت تخيل يوما ما سوف يأتي الدجال ويأتيك بفتنة اعظم ده الجلسة يأتي ويقتل رجالا ثم يحييه. قدام عينيك يضرره بالسيف فيقسمه قسمين يمشي بينهما ثم يدعوه فيرجع كما كان بشر سويا - 00:24:34

يأمر السماء ان تمطر فتمطر أيام الارض ان تنبت فتنبت ثم يمر على الارض الخربة يقول لها اخرجي كنوزك. فتبقي كنوزها كيعاسب النحل بل يعني يمر على القوم يعني فيدعوه الى ان يؤمنوا به. يقدم نفسه على انه رب - 00:24:57

فيؤمنون به في الدنيا تنور والرغد والرخاء والخصب حتى قال في الحديث في الحديث فتروح عليهم سارحته ارفع ما كان للذرا واسبغها ضروعا وامدها خواصر الماشية تسمن واللبن يكترو واللحم يكترو والدنيا تزورو لانهم كفروا بالله عز وجل وامنوا بهذا - 00:25:22

رجل ثم يمر على اخرين فيدعوهم فيردون عليه قوله ويستعصمون فيصيرون محظيين ليس بآيديهم من اموالهم شيء كيف تثبت امام هذه الفتنة العظيمة ان لم تسبت امام فتن صغيرة محدودة تخفيف من هنا او شائعة من هنا او نحوه - 00:25:56

لا ينبغي للمسلم ان يجعل نفسه في مهب الرياح فكلمة عارضة من منها هنا او من هنا هناك يعني تقلبه يمنة او تقلبه يسرى يثبت يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوها. ان تعلم ان القوة لله جمیعا - 00:26:19

ان البشر جمیعا لو اجتمعوا عن بكرة ابیهم على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. لو اجتمعوا جمیعا على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. هذا وقت الایمان ان تؤمن ان ما اصابك لم - 00:26:43

كله يخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك. وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. ان القوة لله جمیعا اما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة؟ او لم يروا ان الله - 00:27:03

الذي خلقه هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم ريحانا صرضا في ايام النحيس لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا وذا العذاب الآخرة اخزي وهم لا يبصرون. نعم ولو يرى الذين ظلموا - 00:27:24

اذ يرون العذاب ان القوة لله جمیعا هذا وقت تجديد الایمان بهذه المعالم بوقت حسن الظن بالله عز وجل وحسن الرجاء فيه وصدق اللھی اليه وصدق الضراعة اليه اتنا مع هذا كلھ - 00:27:44

وب قبل هذا كله وبعد هذا كله انما نتداعى الى احياء ربانية لا تجديد التوبة الى الله عز وجل الى تعزيز الایمان انه لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا - 00:28:09

بتوبيه ان نتذربر قول الله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرع اول ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون. ان شاء الله ان هي الا غمرة ثم تنجي فما اول - 00:28:26

الا ويتهله اخر اذا اشتغلت على اليأس القلوب وضاق لما به الصدر الرحيم. واوطنت المكاره واستقرت وارست في اماكنها الخطوط ولم ترى الانكشاف الضر وجهها ولا اغنى بحيلته القريب اتاك على قنوط منك عفو يمن به اللطيف المستجيب - 00:28:49

كل الحالات اذا تناهت فموصول بها فرج قريب. ان في القرآن آية هي طب للقلوب ان بعد العسر يسرا قال علام الغيوب نعم عجب ربک من قنوط عباده وقرب فرجه ينظر اليکم اذى لينا قنطين فيظل يضحك - 00:29:17

يعلم ان فرجكم قريب. نعم مرة اخرى عجب ربک من قنوط عباده وقرب فرجه ينزرروا اليکم اذلين قنطين فيظل يضحك يعلم ان فرجكم قريب. اللھم اهدنا فيمن هدیت وعافنا فيمن عافت وتولى فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. وقنا واصرف عنا شر ما قضيت - 00:29:42

خذ بنواصينا اليك اخذ الكرام عليك. اللهم ردنا اليك ردا جميلا. اللهم ابرم لامة نبيك امرا رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه على
اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف. وينهى فيه عن المنكر. انك - 00:30:12 -
ولي ذلك والقادر عليه وصل اللهم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:30:32 -